

**ميزان الكلام**



إن الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار

**استنكر خروج بعض الفتاوى التي تحرّم الإنشاءات المصرية**

**عادل إمام يتقدم وقفه احتجاجية لفناني مصر ضد "تجاوزات حماس"**



الفنان / عادل إمام

القاهرة / منباعات: لبن ممثلون مصريون دعوة الفنان عادل إمام إلى "وقفه احتجاجية" في مسرح الهرم، اعتراضا على مقتل الجندي المصري أحمد شعبان برصاص قناص على الحدود مع قطاع غزة. وأبدى إمام غضبه مما وصفه بـ"التجاوزات التي ترتكبها حماس على الحدود المصرية"، كما استنكر ما آلت إليه عملية مرور قافلة "شريان الحياة" قائلا "عندما شاهدت الحجارة تلقى على المصريين من غزة ظننت أنني في كابوس ثم هالني قيام قناص من حماس بإطلاق الرصاص على جندي مصري مهمته حراسة الحدود" ملقيا باللوم على "حماس". وقال إمام "منذ تولت حماس السلطة والأوضاع كلها مقلوبة، فبعدها ضرب الفلسطينيون بعضهم بعضا، ودمروا غزة بسبب عدم إدراكهم لقوة عدوهم الذي يشن غارات مدمرة ردا على إطلاق صواريخ محلية الصنع تسبب أضرارا هزيلة ويضرب بقسوة يظهر منها أن الغرض تصفية الشعب الفلسطيني تماما"، بحسب ما نقلت صحيفة "الإمارات اليوم"، أمس.

وتابع إمام، أمام وسائل الإعلام المصرية والعربية المحتشدة، أن الشعب المصري كان ولا زال يحب الشعب الفلسطيني وكذا الفلسطينيين بحبون مصر، "لكن هناك فئة تضمر الحقد والغل لمصر زادت كثيرا بعد تولي حماس مقاليد السلطة في غزة". كما تطرق إمام لقافلة "شريان الحياة"، فهاجم قائلاً إنه "رجل مشبوه وتاريخه معروف، حيث تقلب كثيرا بين جهات مختلفة" مستطردا "كيف تكون شريان الحياة وتنتهي رحلة دخولها لغزة بإزهاق حياة شاب حديث السن بلا أي ذنب اقترفه إلا تنفيذ واجبه في حماية حدود بلده".

**ندوة حول أهمية الدعوة إلى الحوار "الأبعاد والأفاق" بالحديدة**

وترسيخ مفاهيم حب الوطن في نفوس النشء والشباب وطلاب الجامعة. الندوة ستتناول ثلاث محاضرات على عبد الله صالح - رئيس الجمهورية إلى الحوار وإيضاح أبعادها وأفاقها ونتائجها الإيجابية على الساحة الوطنية

المخلافي - عميد الكلية أن الندوة التي تنظمها الجامعة تأتي في إطار دور جامعة الحديدة التنويري والريادي في تعزيز الولاء الوطني وأهمية تلبية دعوة فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية إلى الحوار وإيضاح أبعادها وأفاقها ونتائجها الإيجابية على الساحة الوطنية

العديد/ أحمد كفتاني: تعقد صباح اليوم الاثنين بكلية التجارة والاقتصاد جامعة الحديدة ندوة حول أهمية الحوار الوطني وتعزيز المشاركة الفاعلة من الجميع في خدمة التنمية وبناء الوطن. وفي تصريح لـ "14 أكتوبر" أوضح الدكتور/ حميد عبد الغني

**الحوار مع (كافة) حول (كافة) .. متاهة**



الذي يدور حول تلك القضايا بين ممثلي الأطراف القادرة على تشخيص المشكلات وتقديم أفكار جديدة ومقترحات بالحلول، أما أن توسع الدائرة ليدخلها من هب ودب ويتم المساواة بين الباحثين عن حلول وبين صنّاع المشاكل وأن نسواي بين العباقره والبلدء، فهأهنا سنكون بإزاء "فنتسبية" أو هرج ومرج.

إن ما يعطي شرعية لنتائج الحوار ليس كثرة المتحاورين، بل أصالتها وتلبيتها للاحتياجات الحقيقية للبلاد، وهذا أمر تنتج النخبة وتقره ثم ينقل إلى المؤسسات الدستورية لتحوّله إلى صيغ دستورية وقانونية وقرارات تنفيذية، وأعني

بالنخبة ممثلي أطراف الحوار ليس لأنهم نخبة مميزة فوق الآخرين بل لأنها حاملة رؤى الجماهير ورؤى أحزابها. أحزاب اللقاء المشترك شكلت قبل عام تقريبا لجنة أسمتها اللجنة العليا للتشاور الوطني قالت إنها ستجري لقاءات ومشاورات وندوات وحلقات نقاش حول الأزمة الوطنية وصولا إلى مؤتمر للحوار قالت سيشترك فيه عشرون ألفاً ثم قالت عشرة آلاف ثم ثمانية آلاف، وفي الأخير عقد المؤتمر في مايو بحضور أقل من ألف لإقرار رؤية الإنقاذ ثم لجنة تحضيرية لحوار مهمتها طرح الرؤية للحوار، وصاغوا الرؤية مرة ثم نقضوها ثم أعلنوها ثم يحضرون لتطويرها .. وفي الأخير لا يزالون في البداية ولن يصلوا إلى "طريق" .. لأنهم يريدون وضع جميع القضايا على مائدة حوار، ولأنهم يريدون أن يحاوروا "كافة مكونات وتكوينات القوى السياسية والاجتماعية والوطنية" فلم يستطيعوا إلى الآن تقرير أمر قضية واحدة، كما لم يتمكنوا من محاوره أحد غير أنفسهم في أحسن الحالات تفاؤلا

أمس فأجأتنا اللجنة التحضيرية للحوار الوطني التي شكلها مجلس الشورى استجابة لدعوة الرئيس بأن ينظم المجلس حواراً وطنياً بين كافة قوى المجتمع، فأجأتنا بقرارها توجيه الدعوة إلى ستة آلاف للمشاركة في الحوار وقالت إن هؤلاء سيكونون من مناصلي الثورة وأساتذة جامعات وشخصيات اجتماعية وسياسيين وأدباء وبرلمانيين و... و... هل هؤلاء سيكونون بديلاً للقوام الذي حددته رسالة الرئيس لمجلس الشورى أم إضافة إليه؟ وفي الحالتين أي حوار سيتم بين مثل هذا الجمع الذي يفوق عدد من يحضرون لمشاهدة لعبة كروية في ملعب الفقيه الريسي!

قبل الوحدة تحاورت الأطراف المؤثرة في الجنوب عبر ممثلين محدودي العدد وانتجت تلك القلة أو النخبة وثيقة عمل بعد ست سنوات من ذلك لجنة الحوار الوطني المكونة من (51) عضواً وانتجت أفضل وثيقة سياسية في تاريخ اليمن وهي الميثاق الوطني وعلى أساسها نشأ المؤتمر الشعبي العام، بينما نحن اليوم سنتحاور على قضايا محددة وفي ظل وجود مؤسسات دستورية قائمة، فالحوار لا يتعلق بإنشاء مؤسسات وأطر تنظيمية بل بإصلاحها إلى جانب قضايا أخرى يجب أن تحدد، ولا معنى لعبارة "كافة القضايا" وكذلك "كافة أبناء الوطن".

الحوار الحقيقي والمنتج لن يتم إلا بإشراك القوى الحية والفاعلة وعبر ممثلين لها، وأن تحدد قضاياها وموضوعاته بما هو أهم الآن، وكما هو محدد في اتفاق فبراير إضافة إلى الحكم المحلي والقضايا الملتهبة، إذ زعم أن الحوار المنتج هو الحوار المنظم



فيصل الصويغ

**ألبان اليمن وحب الأسرة**  
 طيب أبقار طازج و مهستر  
**حب الأسرة FAMILY MILK**  
**ألبان اليمن YEMEN MILK**  
 طبيعي 100% ينتج يوميا  
 المؤسسة الاقتصادية اليمنية Yemen Economic Corporation  
 قطاع الخدمات الانتاجية  
 www.yesco.biz  
 INF:067 yesco.biz

**الخط الساخن**

**ناموا ولا تستيقظوا .. ما فاز إلا النوم**

البحر والعواصف وغرق العديد من المدن .. عربيا تأتي مدينة الإسكندرية في المرتبة الثانية بينما تحتل بور سعيد المرتبة الثالثة في القائمة في القائمة وذلك ضمن توقعات في دراسة صدرت عن مركز التنمية العالمية Center fos global Development وفي هذه الدراسة جاءت الحبيبة عدن في المرتبة السادسة من توقعات الغرق هذه الدراسة نشرت في مجلة العربي العدد ( 614 ) يناير 2010م هذا في



سلي صناعاني

المنظور البعيد. ولكن دعونا ن فكر في المنظور القريب ما هي استعداداتنا لمواجهة كارثة أمطار أو سيول وهل جاهزية الدفاع المدني متكاملة وأشك في الأمر ، يبدو أن جزئية منها يكاد يشكل عنوانها .. هذه لوحدها فقط مسألة والثانية عادها لما تكون كما قال ابن العرأشة رحم الله الشاعر وستكون فعلا موجودة وتمثل في البناء العشوائي .. والخرسانات العظيمة المشيدة في مجاري السيول .. بحيث أصبحت المنطقة برمتها عبارة عن كتلة خرسانية .. بلا منافذ.. تصورا ماذا سيكون عليه الحال من نتائج مؤسفة .. كل هذه الهوم والتوجسات ومجلسنا المحلي مخزن ، متنع ولا عنده هاجس " ويبدو لنا نقول له وأصحابه ناموا ولا تستيقظوا.

هل نحن نستفيد من العبر التي تمر بنا وبقية شعوب المعمورة والتي خلفها الماضي ؟ وهل أهل الحل والربط ونحن معهم قد وقفنا وقيمنا جملة الأخطاء؟ سؤال يطرح نفسه في ظل قيامة الطبيعة وتوثرها على الإنسان ومعمرته . الأمر الذي فرض على المجتمع الدولي برمته عقد قمة عالمية في كوبنهاجن الشهر الماضي وعلى مدى أسبوعين كاملين للوقوف أمام المتغيرات المناخية العاصفة بالكرة الأرضية ومخاطرها على الإنسان والمكان . وبصورة محصورة حتى لا ندخل القارئ في متاهة لا حدود لها . نحن هنا في بلدنا اليمن كجزء من شبه الجزيرة العربية لم يخطر ببال أحد منا ما جرى من متغيرات مناخية اجتاحت مدينة جدة ولمرتين وذهب فيها مئات القتلى والمنازل .. نكبة إنسانية لا وصف لها. وجدة ليست بعيدة عن ديارنا .. وفرضية لا سمح الله بها ... لو اجتاحتنا أمطار وسيول مثلها فما مدى استعدادنا لمواجهةها وخصوصا مدينة عدن !!! هذه الفرضية التي تجسدت حقيقة مؤلمة في م / حضرموت ومازال الأهالي والدولة يعالجون مخلفاتها من دمار وموت. وأخص عدن التي تأتي في المرتبة السادسة ضمن قائمة البلدان النامية المهتدة بخطر قادم لا ريب فيه وهو خطر ارتفاع مستوى منسوب

**اعلان**